مجلس النواب

فريق التقدم والاشـتـراكيـة الرباط في 2023/03/01

الرقم : 9021

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تأطير ومواكبة الجمعيات الرياضية وفرق القرب المختصة في كرة القدم

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته, و بعد.

السيد الوزير المحترم؛
من بين الانعكاسات الإيجابية للإنجاز التاريخي الذي حققه المنتخبُ الوطني لكرة القدم في مونديال قطر هو الإقبال المنقطع النظير للشباب والفتيان والأطفال، إناثاً وذكوراً، على الانخراط في النوادي والجمعيات والفرق الرياضية المهتمة برياضة كرة القدم تحديداً.
وإذا كان هذا المنحى يكتسي أهمية بالغة فيما يرتبطُ بتقوية وتعزيز رياضة القرب ورياضة العموم، بل وحتى توفير شروط وإمكانيات تطوير كرة القدم الاحترافية، فإنه يطرح، بالمقابل، إشكالياتٍ وتحديات متنوعة، نعتقد أنه من مسؤولية قطاع الرياضة أن يتدارسها ويجد الحلول المناسبة لها، طبعاً بتنسيق مع السلطات المعنية المختلفة ومع الجماعات الترابية، وذلك بالنظر إلى تقاطع الصلاحيات والأدوار في هذا الموضوع، مركزيا وترابيا وقطاعيا.
ومن الإشكاليات المطروحة، اليوم، بحدة أكبر، الصعوبات التي تجدها هذه الجمعيات والفرق والأندية في الولوج واستعمال ملاعب القرب، لا سيما في ظل فرض البعض لإتاواتٍ باهظة من أجل استعمال هذه الملاعب التي يتعين توحيد وتيسير معايير الولوج إليها واستخدامها.
ثم، أيضا، نحن اليوم أمام إشكالية حقيقية تتعلق بتأمين الأطفال والشباب والفتيان ضد المخاطر والإصابات الجسدية أثناء ممارسة كرة القدم تحت رعاية وإشراف هذه الجمعيات والنوادي والفرق. وهو ما يستدعي اهتمام قطاع الرياضة بهذا الإشكال المرتبط بالمسؤولية المدنية.
في نفس الوقت، فإنّ الجمعيات والنوادي والفرق، في الأحياء والقرى، تجد نفسها، في غالب الأحيان، تفتقر إلى المواكبة وتكوين أطرها. بنفس قدر افتقارها إلى الإمكانيات المادية التي تؤهلها لاقتناء المعدات أو لتعويض المدربين والأطر.
ولذلك، نسائلكم، السيد الوزير المحترم، حول التدابير التي سوف تتخذونها من أجل حُسن تأطير ممارسة كرة القدم من طرف الشباب والفتيان والأطفال، إناثاً وذكوراً، من داخل فرق القرب والجمعيات الرياضية والنوادي؟
وتقبلوا، السيد الوزير، فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

رشيد حموني